متن حواجه ابو القاسم سمرقندی
متن الاستعاره

Süleymaniy- U Kütüphanesi
Kısm. Hacı Mahmud Efh.
Yeni Kayıt No 5899
Eski Kayıt No
HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi
T.C. Başbakanlık
Cumhuriyet Merkez Kütüphanesi
e1799

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

زيد كالاسد

مشبه	مشبه به	اداة تشبيه	وجه تشبيه	غرض تشبيه
زيد	اسد	كاف	شجاعت	مدح

الحمد لواهب العطية ۞ والصلوة على خير البرية ۞ وعلى اله
وذوى النفوس الزكية اما بعد فان معانى الاستعارات
وما يتعلق بها قد ذكرت فى الكتب مفصلة غير انه الضبط فارت
ذكرها مجملة مضبوطة على وجه تطمع به كتب المتقدمين ۞ ودل عليه
زبر المتأخرين ۞ فنظمت فرائد عوايد تتعلق بتجميع معانى الاستعارات
واقسامها وقررانها فى ثلثة عقود العقد الاول فى انواع
المجاز وفيه ست فرائد الفريدة الاولى المجاز المفرد اعنى الكلمة
المستعملة فى غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته
ان كانت علاقته غير المشابهة فمجاز مرسل والا فاستعارة

اعلم ان المجاز يحتاج الى عدة اشياء المستعار منه
وهو الهيكل المحسوس والمستعار له وهو الامر
الشجاع والمستعار وهو لفظ الاسد والعلاقة
وهى الشجاعة والقرينة الصارفة من ارادة
المعنى الحقيقى الى ارادة المعنى المجازى وهى
يرمى فى رابعة السهام يرمى

ما بين المعنى الموضوع له وبين الغير
الموضوع له

مصـ

مصحه الفريدة الثانية ان كان المستعار اسم جنس اى اسما
غير مشتق فالاستعارة اصلية والا فتبعية لجريانها فى اللفظ من
بعد جريانها فى المصدر ان كان المستعار مشتقا وفى متعلق معنى الحرف
ان كان حرفا والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعتبر عنه من المعانى المطلقة
كالابتداء ونحوه وانكسر التبعية السكاكى وردها الى المكنية كما ستعرفه
الفريدة الثالثة وهب السكاكى الى انه ان كان المستعار له امرا
محققا او عقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية وسينكشف
لك حقيقتها الفريدة الرابعة الاستعارة ان لم تقترن بما يلايم
شيئا من المستعار له والمستعار منه فمطلقة نحو رأيت اسدا
وان قرنت بما يلايم المستعار منه فمرشحة نحو رأيت اسدا يبدو
اظفاره لم تقلم وان قرنت بما يلايم المستعار له فمجردة نحو رأيت

بيان ذلك اذا اريد استعارة لفظة من
للفظة الى الانتهاء المطلق الذى هو
متعلق معنى الى للابتداء المطلق الذى هو
متعلق معنى من ثم استعير الابتداء المطلق
للانتهاء المطلق ثم يقع الاستعارة بين
الحرفيات التى هى معانى من والى فيستعار
لفظة من فى موضع الى بعد الاستعارة
الحرفيات منه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اسد اشاركه السلاح والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة
في التشبيه والاطلاق ابلغ من التجريد اعتبار الترشيح والتجريد
انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا يعتد قرينة المصرحة تجريدا نحو
رايت اسدا يرمي ولا قرينة المكنية ترشيحا الفريدة الخامسة
انه الشيخ يجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة لا يقصد به
الا تقويتها ويجوز ان يكون مستعارا من ملازم المستعار منه لملازم
المستعار له ويشتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا حيث
استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعارا
للوثوق الملازم بالعهد الفريدة السادسة المجاز المركب وهو المركب
المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة كالمفرد ان كانت علاقته
غير المشابهة فلا يسمى استعارة والا يسمى استعارة تمثيلية

نحو

لخواني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى اي تتردد في الاقدام والاحجام
لا ندري ايهما اخرى العقد الثاني في تحقيق معنى الاستعارة
بالكناية اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه امر بامر بغير تصريح بشيء من
ارکان التشبيه سوى المشبه ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به كان
هناك استعارة بالكناية لكن اضطربت اقوالهم ولنتعرض لها
في ثلث فرائد فريدة بفريدة اخرى لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه
في الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظه الموضوع له ام لا الفريدة الاولى
ذهب السلف الى ان المستعار بالكناية لفظ المشبه به المستعار
للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازمه وحينئذ وجه تسميتها
استعارة بالكناية او مكنية ظاهرة واليه ذهب صاحب الكشاف
وهو المختار الفريدة الثانية بشعر كلام السكاكي بانها لفظ المشبه

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

المستعمل في المشبه به بادعاء انه عينه واختار رد التبعية اليها بجعل
قرينتها الاستعارة بالكناية وجعلها قرينتها على عكس ما ذكره
القوم في مثل نطقت الحال من ان نطقت استعارة للدلالة
والحال قرينة لها وبرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل الا
في معناه فلا يكون استعارة مكنية وهو قد صرح بان نطقت
مستعار للامر الوهمي فيكون استعارة والاستعارة في الفعل
لا تكون الا تبعية فلزمه القول بالاستعارة التبعية الفريدة
الثالثة وذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر في النفس
وح لا وجه لتسميتها استعارة الفريدة الرابعة لاشتباهها
في ان المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا
بلفظ المشبه به كما في صورة الاستعارة المصرحة وانما الكلام
في

يعني اذا قلت نطقت الحال بكذا فالقوم على ان نطقت في استعارة تابعة لاستعارة النطق للدلالة كانه استعمل النطق في الدلالة اولا ثم اشتق منه نطقت بمعنى دلت وذكر الحال قرينة لتلك الاستعارة وعند السكاكي ان الحال استعارة بالكناية عن الانسان المتكلم وان نسبة النطق اليها قرينة للاستعارة المكنية وحاصلها الحكم بانتفاء الاستعارة التبعية بالكلية وجعل ما عده القوم داخلا في الاستعارة بالكناية وانما قصد برد التبعية الى المكنية تغليب الاقسام ليكون اقرب الى الضبط كما صرح به شرح

في وجوب ذكره بلفظ الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز
ان يشبه شيء بامرين ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت
له شيء من لوازم الاخر فقد اجتمع المصرحة والكناية مثاله
كقوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فانه شبه
ما غشي الانسان عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث
الاشتمال باللباس فاستعير له اسمه ومن حيث الكراهة
بالطعم المر البشع فيكون استعارة مصرحة نظرا الى الاول
ومكنية نظرا الى الثاني ويكون الاذاقة تخييلا العقد الثالث
في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية وما يذكر زيادة عليها
من ملايمات المشبه به في نحو قولك مخالب المنية نشبت
بفلان وفيه خمسة فرائد الفريدة الاولى ذهب السلف

الى ان الامر الذى اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل
فى معناه الحقيقى وانما المجاز فى الاثبات وبسمونه استعارة
تخييلية ومحكوم بعدم انفكاك المكنى عنه عنها واليه ذهب
الخطيب الضربة الثانية جوز صاحب الكشاف كونه استعارة
تحقيقية وفى بعض المواد لما بايم المشبه كما فى قوله تعالى
ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل للعهد على سبيل الكناية
والنقض لابطاله الضربة الثالثة جوز السكاكى كونه
مستعملا فى امر وهمى شبيه بمعناه الحقيقى وبسميه استعارة
تخييلية ولا يخفى ان هذا تعسف الضربة الرابعة المختار
فى قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبه
رادف المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقى وكان اثباته

له

له استعارة تخييلية كمخالب المنية وان كان للمشبه تابع
يشبه رادف المشبه به كان مستعارا التابع المشبه على
طريق التصريح الضربة الخامسة كما سمى ما زاد على قرينة المصرحة
من ملايمات المشبه به ترشيحا كذلك بعد ما زاد على قرينة
المكنية من الملايمات ترشيحا لها ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية
اوالاستعارة التحقيقية اما الاستعارة التحقيقية فظاهر
وكذا التخييلية على ما ذهب اليه السكاكى لان التخييلية
مصرحة عنده واما التخييلية على مذهب السلف فلان
الترشيح يكون للمجاز العقلى ايضا بذكر ما بلايم الموصوف له كما
يكون للمجاز اللغوى المرسل بذكر ما بلايم الموضوع له وللمشبه
بذكر ما بلايم المشبه به وللاستعارة المصرحة كما سبق الفرق

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
HIS HIGHNESS PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل نفس تخييلا او استعارة
تحقيقية او اثباتية تخييلا وبين ما يجعل زائدة عليها وترشيحا
قوة الاختصاص بالمشبه به فانها
اقوى اختصاصا وتعلقا به فهو
القرينة وما سواه

ترشيح

Süleymaniy- U Kütüphanesi
Kısım Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No. 5899
Eski Kayıt No.

This file was downloaded from QuranicThought.com